

غزة- الضفة الغربية- النشرة الإخبارية 2007/22 آخر التقارير عن أنشطة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الميدان

المرافق الطبية مكتظة بالمرضى المصابين بسبب القتال

توقفت الاشتباكات التي دارت على نطاق واسع الأسبوع الماضي في غزة وساد هدوء نسبي رغم أحداث إطلاق النار المتفرقة. ففي مدينة غزة عادت السيارات والمارة إلى الشوارع مجدداً وعادت المحلات لتفتح أبوابها من جديد. وأغلقت جميع المنافذ المؤدية إلى قطاع غزة ومنه إلى خارجه.

وذكرت السيدة "أيلين دالي"، المنسقة الطبية باللجنة الدولية للضفة الغربية وغزة قائلة: "تعمل المستشفيات، باستثناء مستشفى بيت حانون والقدس في مدينة غزة، إلا أن مواردها بدأت تنضب جراء عدد المصابين الهائل الذين سقطوا أثناء القتال الذي دار الأسبوع الماضي، فضلاً عن الإرهاق الذي ألمّ بموظفي المستشفى الذين يعملون على مدار الساعة." واستطرت قائلة: "يعالج الجراحون أعداداً كبيرة من المرضى المصابين وأفادت بعض المستشفيات أنها تعاني من شح في الدم."

واستناداً إلى الأرقام التي أعطتها المستشفيات وخدمات الطوارئ في 15 يونيو/حزيران، نقدر اللجنة الدولية أن أكثر من 550 شخصاً جرحوا وأن 116 آخرين على الأقل لقوا مصرعهم في القتال الذي اندلع في الأسبوع المنصرم.

وكلما ساد الهدوء بمنطقة ما تمكن السكان من مغادرة منازلهم وإعادة تخزين إمداداتهم. كما عانت أجزاء من مدينة غزة من قلة في الطاقة الكهربائية وانقطاع في التيار الكهربائي مما كان له أثر على ضخ المياه.

فرق اللجنة الدولية الطبية تزور المستشفيات

واصل مندوبو اللجنة الدولية وموظفوها المحليون العمل في غزة وتمكنوا الآن من التنقل داخل مدينة غزة. والقلق الرئيسي الذي يساور اللجنة الدولية هو ذلك الذي يرتبط بقدرة المرافق الطبية على علاج الجرحى. فالعديد من المستشفيات أنهك كاهلها وظل موظفو بعض المستشفيات يداومون أربعة أيام متتالية لأن زملاءهم لم يتمكنوا من الذهاب إلى العمل.

ومنذ بعد ظهر يوم 14 يونيو/حزيران، بدأ طاقم اللجنة الدولية الطبي يزور المستشفيات للإطلاع على الاحتياجات ومناقشة حجم المساعدة الإضافية التي يمكن تقديمها. كما ظلت الاتصالات قائمة مع المستشفيات وخدمات الطوارئ الطبية طيلة الأسبوع.

نقص إمدادات الدم والمواد الطبية

أفادت بعض المستشفيات عن وجود نقص في إمدادات الدم، فبادرت اللجنة الدولية بالتعاون مع السلطات المحلية بتنظيم حملة تبرعات بالدم وتأمين وجود الأجهزة المناسبة لنقله وتخزينه. وسبق أن ساعدت اللجنة الدولية جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، في 14 حزيران/يونيو، على نقل تبرعات الدم من رام

الله إلى غزة.

وتضطلع اللجنة الدولية بتزويد المستشفيات بالمواد الطبية معتمدة على مخزوناتهما من مواد الطوارئ في غزة وتقوم بالترتيبات اللازمة لتعبئة مخزونها من جديد. وإثر ذلك، تلقى مستشفى الشفاء ومستشفى العلي في غزة الأدوية والمواد الاستهلاكية. ويجري حالياً توزيع لوازم علاج جرحى الحرب وصناديق التضميد على المستشفيات وغيرها من خدمات الطوارئ كلما اقتضى الأمر ذلك. وتشارك اللجنة الدولية أيضاً في إعادة ترميم سقف مستشفى الشفاء في مدينة غزة وتزويده بأسرة إضافية. وقامت بتوزيع كميات من الخبر على المستشفيات بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي.

وقد انصبت أغلبية الجهود التي بذلتها اللجنة الدولية خلال الأيام القليلة الماضية على تنسيق المسائل بين السلطات الطبية وخدمات الإسعاف ومختلف الفصائل للسماح بعمليات الإجلاء لأغراض طبية وإنسانية أخرى وتسليم الإمدادات الطبية وتنقل الموظفين بين المرافق الطبية. وقد اعترفت جميع الفصائل، طوال فترة القتال، بالدور الإنساني الذي تؤديه اللجنة الدولية، ولاسيما بدورها في تيسير عمليات الإجلاء لأغراض طبية.

وتواصل اللجنة الدولية تذكير جميع الأطراف بضرورة الامتناع عن ارتكاب أعمال عنف ضد المرافق الطبية والمرضى والموظفين العاملين فيها. كما تذكّر بضرورة السماح لسيارات الإسعاف بالوصول إلى الضحايا ونقلهم إلى المستشفى وعدم استخدام المرافق الطبية لأغراض عسكرية.

وتدعو اللجنة الدولية جميع الأطراف إلى اتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان عدم التعرض للأشخاص الذين لا يشاركون في الأعمال العدائية أو كفوا عن المشاركة فيها. وتذكّر اللجنة الدولية، على وجه التحديد، كل الأطراف المعنية بأن عمليات القتل خارج نطاق القانون محظورة.

لمزيد من المعلومات رجاء الاتصال بـ:

السيدة Dorothea Krimitsas، مقر اللجنة الدولية في جنيف، الهاتف: +41 22 730 25 90 أو 79 251 93 18
+41

أو السيد Bernard Barrett، بعثة اللجنة الدولية في القدس، الهاتف: +972 2 582 88 45 أو 52 601 91 50
+972

أو السيدة Bana Sayeh، بعثة اللجنة الدولية في القدس، الهاتف: +972 2 582 88 45 أو +972 52 601 91 48
أو السيد Iyad Nasr، بعثة اللجنة الدولية في غزة، الهاتف: +972 8 282 26 44 أو +972 59 960 30 15

أو السيدة Eytan-Yael Segev، بعثة اللجنة الدولية في تل أبيب، الهاتف: +972 3 524 52 86 أو 52 275 75 17
+972